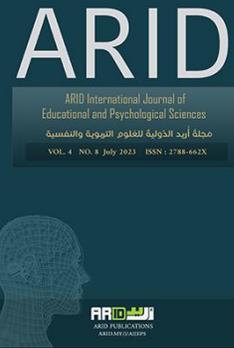




ARID Journals

ARID International Journal of Educational and Psychological Sciences (AIJEPS)

Journal home page: <http://arid.my/j/aijeps>



# مَجَلَّةُ أُرَيْدِ الدَّوْلِيَّةُ لِلْعُلُومِ التَّرْبَوِيَّةِ وَالنَّفْسِيَّةِ

العدد 8، المجلد 4، تموز 2023 م

توظيف البلاغة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها السجع أنموذجا

د. أحمد حسن محمد علي

أستاذ اللغة العربية المساعد بكلية الإلهيات - جامعة بورصا ألوداغ التركية

**Employing rhetoric arts in teaching Arabic to non-native speakers**

**Rhyme as a model**

Dr. Ahmed Hassan Mohamed Ali

Assistant Professor of Arabic Language at the Faculty of Theology - Bursa Uludağ University, Turkey

[dr.ahmad.hassann@gmail.com](mailto:dr.ahmad.hassann@gmail.com)

[arid.my/0001-8305](http://arid.my/0001-8305)

<https://doi.org/10.36772/arid.aijeps.2023.486>

---

**ARTICLE INFO**

---

**Article history:**

Received 28/12/2022

Received in revised form 19/02/2023

Accepted 12/04/2023

Available online 15/07/2023

<https://doi.org/10.36772/arid.aijeps.2023.486>

---

**ABSTRACT**

Rhetoric enjoys a distinguished position among the branches of the Arabic language due to its multiple contributions to fostering literary appreciation, providing students with concepts and facts, providing them with words and structures, as well as developing their vocabulary reference that qualifies them to master the Arabic language and acquire competence. The Arabic rhetoric is divided into al-Bayân, al-Badî' and al-ma'âni, and rhyme falls within the subjects of al-Badî' (beautifying words and structures).

Given the place of rhyme among the rhetorical arts, we note its association with various areas of life from the pre-Islamic era to our present time; We also note its association with the components of culture in the areas of modern social life, such as art, sports, media, traditional chants and even transportation. Despite this importance, rhyme does not receive attention in textbooks for teaching Arabic to non-native speakers and is taught in the form of isolated topics away from communicative use.

Based on the foregoing, this research aims to highlight the relationship between the art of rhyme and the various fields of culture, and also aims to provide a vision for employing the art of rhyme in teaching Arabic to non-native speakers .

To achieve this, the research was divided into three main sections; The first section presents the definition of assonance and its place among the sciences of rhetoric, the second section reviews the relationship of the art of assonance to the fields of culture, and the third section highlights ways to employ the art of assonance in teaching Arabic to non-native speakers.

The research uses the descriptive analytical method to achieve its objectives, which can be identified in the following two questions:

- 1-What is the relationship of the art of rhyme with the fields of modern social life?
- 2- How can rhyme be used in teaching Arabic to non-native speakers?

The research concludes with a list of findings and recommendations related to the research topic.

**Keywords:** rhetoric - rhyme - Arabic language - non-Arabic speakers

### المخلص

تحظى البلاغة بمكانة متميزة بين فروع اللغة العربية لما لها من إسهامات متعددة في تربية الذوق، وتزويد الدارسين بالمفاهيم والحقائق، وإمدادهم بالألفاظ والتراكيب، وتنمية ثروتهم اللغوية التي تؤهلهم لإتقان اللغة العربية. وتنقسم البلاغة إلى علوم البيان والبديع والمعاني، ويقع السجع ضمن الفنون التي يتناولها علم البديع.

ونظرا لمكانة السجع بين الفنون البلاغية نلاحظ ارتباطه بمجالات متنوعة في الحياة منذ العصر الجاهلي وحتى عصرنا الحالي؛ كما نلاحظ ارتباطه بمكونات الثقافة في مجالات الحياة الاجتماعية الحديثة كالفن والرياضة والإعلام والهتافات وحتى وسائل المواصلات. ورغم تلك الأهمية إلا أنه لا يلقى اهتماما في سلاسل وكتب تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها، ويتم تدريسه في شكل موضوعات منبئة عن الاستخدام التواصلية.

وبناء على ما سبق يهدف البحث إلى إبراز العلاقة بين فن السجع ومجالات الثقافة المتنوعة، كما يهدف إلى تقديم تصور لتوظيف فن السجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها. ولتحقيق ذلك يتضمن البحث ثلاثة مباحث رئيسية؛ يعرض المبحث الأول تعريف السجع ومكانته بين علوم البلاغة، ويستعرض المبحث الثاني علاقة فن السجع بمجالات الثقافة، ويبرز المبحث الثالث سبل توظيف فن السجع في تعليم العربية للناطقين بغيرها.

ويستخدم البحث المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أهدافه التي يمكن تحديدها في السؤالين الآتيين:

1- ما علاقة فن السجع بمجالات الحياة الاجتماعية الحديثة؟

2- كيف يمكن توظيف السجع في تعليم العربية للناطقين بغيرها؟

ويختتم البحث بقائمة من النتائج والتوصيات ذات الصلة بموضوع البحث.

**الكلمات المفتاحية:** البلاغة - السجع - اللغة العربية - الناطقون بغير العربية

**1. المقدمة:****1.1 تمهيد:**

عرفت البلاغة لغة بأنها: "حسن البيان وقوة التأثير" (مجمع اللغة العربية، 2004، ص 70) وأصل مادة الكلمة في اللغة تدور حول وصول الشيء إلى غايته ونهايته، أو إيصال الشيء إلى غايته ونهايته. نقول لغة: بلغ الشيء بُلُوغًا وبِلاغًا، إذا وصل وانتهى إلى غايته. وتقول: أبلغت الشيء إبلاغًا وبلاغًا، وبلغته تبليغًا، إذا أوصلته إلى غايته ونهايته. (حنبكة، 1996، ص 128).

وعرفها البلاغيون اصطلاحًا بأنها: "البلاغة هي بلوغ التكلم في تأدية المعاني حدا له اختصاص بتوفية خواص التراكيب حقها، وإيراد أنواع التشبيه وامعاز والكناية على وجهها، ولها، أعي البلاغة، طرفان: أعلى وأسفل، مباينان تباينا لا يتراءى له ناراها، وبينهما مراتب، تكاد تفوت الحصر، متفاوتة؛ فمن الأسفل تبتدئ البلاغة، وهو القدر الذي إذا نقص منه شيء التحق ذلك الكلام بما شبهناه به في صدر الكتاب من أصوات الحيوانات، ثم تأخذ في التزايد متصاعدة إلى أن تبلغ حد الإعجاز وهو الطرف الأعلى وما يقرب منه. (السكاكي، دبت، ص 526).

كما عرفت بأنها: "تأدية المعنى الجليل واضحا بعبارة صحيحة فصيحة لها في النفس أثر خلاب، مع ملاءمة كل كلام للموطن الذي يقال فيه والأشخاص الذين يخاطبون. وبلاغة الكلام مطابقته لما يقتضيه حال المخاطب مع فصاحة ألفاظه مفردا ومركبا. (الهاشمي، 1999، ص 40) والرجل البليغ هو من كان فصيحًا حسن الكلام يبلغ بعبارة لسانه غاية المعاني التي في نفسه، مما يريد التعبير عنه وتوصيله لمن يريد إبلاغه ما في نفسه. (حنبكة، 1996، ص 128). والبلاغة هي التي تمكن المتكلم أن يأسر المخاطبين حينما يخترق ببيانه وأسلوبه ألبابهم وقلوبهم، وإذا كان الناس يشتررون العبيد بأموالهم، فإنهم يشتررون الأحرار بإحسانهم. (عباس، 1997، ص 13) وسر جمال البلاغة ما يحترز به عن الخطأ (وهو علم المعاني)، وما يحترز به عن التعقيد المعنوي (وهو علم البيان)، وما يعرف به وجوه تحسين الكلام (وهو علم البديع). (الهوراري، 1995، ص 5).

والبديع لغة "علم يعرف به وجوه تحسين الكلام" (مجمع اللغة العربية، 2004، ص 44) واصطلاحًا: "هو علم يعرف به الوجوه والمزايا التي تزيد الكلام حسنا وطلاوة وتكسوه بهاء ورونقا بعد مطابقته لمقتضى الحال ووضوح دلالاته على المراد. وواضعه عبد الله بن المعتز المتوفى سنة ٢٧٤ هجرية - ثم اقتفى أثره قدامة بن جعفر الكاتب، ثم ألف فيه كثيرون كأبي هلال العسكري وابن رشيق القيرواني، وصفي الدين الحلبي، وابن حجة الحموي، وغيرهم. (الهاشمي، 1999، ص 297) والبديع وخاصة السجع في كلام العرب من الجاهلية الأولى؛ في وصاياهم وخطبهم وأمثالهم. (الهوراري، 1995، ص 125).

أما السجع فهو من فنون البديع، "ويقال لغة: سجعت الحمامة أو الناقاة سجعا، إذا رددت صوتها على طريقة واحدة. ويقال: سجع المتكلم في كلامه، إذا تكلم بكلام له فواصل كفواصل الشعر مقفى غير موزون" (حنبكة، 1996، ص 503).

**وفي الاصطلاح:** "عرف السجع بتعريفات عدة كلها تصب في قالب واحد، هو التوافق في الحرف الأخير أو التعادل في الوزن أو فيهما معا. فهو طريقة في الإنشاء، سارت منذ القدم في النثر العربي، وراجت كثيرا في عصور التنميق مع ما راج من محسنات بديعية، وهي تقوم على اتفاق فاصلتي الكلام في حرف واحد التقفية". (عطا، 2011، ص 5).

وعرف السجع بأنه: " تواطؤ الفواصل في النثر على حرف واحد". (لاشين، 1999، ص 128) "فالأسجاع في النثر كالقوافي في الشعر". (القزويني، 1983، ص 547) وعرف بأنه: "توافق الفاصلتين في كل فقترتين أو أكثر في الحرف الأخير، مثل: اللهم أجب دعوتي، واغسل حوبتي، وثبت حجتني". (الهوراري، 1995، ص 126).

ونظرا لمكانة السجع بين الفنون البلاغية نلاحظ ارتباطه بمجالات متنوعة في الحياة منذ العصر الجاهلي وحتى عصرنا الحالي؛ وأول ما يطالعنا سجع الكهان، والسجع الديني كتلبية القبائل في الحج، والسجع في الأمثال، والسجع في الخطب التي تغطي مجالات الحياة الاجتماعية كالميلاد والزواج والوفاة والتهاني وإصلاح ذات البين، والسجع الحربي، والسجع في الوصايا. (عطا، 2011، ص 42-116). وفي عصرنا الحديث نلاحظ الارتباط ذاته بين السجع والثقافة بما تعكسه في مجالات الحياة الاجتماعية كالفن والرياضة والإعلام والهتافات وحتى وسائل المواصلات، ومن هنا تبرز أهمية البحث في إلقاء الضوء على ذلك الارتباط بين فن السجع وخصائصه البلاغية وبين المجالات السابقة، كما يهدف إلى توضيح إمكانية توظيفه في مجال تعليم العربية للناطقين بغيرها.

## 2.1 تحديد المشكلة:

يهدف البحث إلى الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي: (ما علاقة فن السجع البلاغي بالثقافة المصرية وتعليم اللغة العربية للناطقين

بغيرها؟). وينتفع عن هذا السؤال الأسئلة الفرعية الآتية:

- 1- ما علاقة فن السجع بأهم مجالات الحياة الاجتماعية الحديثة؟
- 2- كيف يمكن توظيف السجع في تعليم العربية للناطقين بغيرها؟

## 3.1 إجراءات البحث ومنهجه:

ينقسم البحث إلى ثلاثة مباحث؛ ويسير تبعا للخطوات الآتية:

**المبحث الأول (فن السجع):** يعرض مفهوم السجع ونشأته وأنواعه وأقسامه، كما يتناول شروط السجع الجيد، ويعرض كذلك موضوع القرآن والسجع.

**المبحث الثاني (علاقة فن السجع بمجالات الحياة):** ويتضمن العناصر الآتية:

\* مقدمة في تحليل الخطاب.

\* علاقة السجع بهتافات الجماهير

\* علاقة السجع بالإعلانات والسينما والمسلسلات

\* علاقة السجع بوسائل المواصلات

**المبحث الثالث (توظيف السجع في تعليم العربية للناطقين بغيرها):** ويستعرض بعض المقترحات المتعلقة بتوظيف السجع في تعليم العربية للناطقين بغيرها.

ويوظف الباحث المنهج الوصفي لرصد كل ما يتعلق بظاهرة السجع وعلاقتها بجوانب الثقافة المصرية.

#### 4.1 حدود البحث:

- حدود موضوعية: يقتصر البحث على موضوع السجع من فنون البديع نظرا لعلاقته الوطيدة بموضوع البحث. - حدود مكانية: يقتصر على مجالات الحياة المصرية مع أمثلة مشابهة من الثقافات العربية.

#### 5.1 مصطلحات البحث:

**السجع:** "هو توافق الفاصلتين في الحرف الأخير، وأفضله ما تساوت فقره". (الهاشمي، 1999، ص 330) ويعرف إجرائيا في البحث بأنه: ذلك الفن النثري الذي ينتمي لعلم البديع، ويتميز بانتهاء الفواصل النثرية بالحرف ذاته أو مجموعة أحرف.

**الثقافة:** يقصد بها: "تنظيم للسلوك المكتسب، ولنتائج ذلك السلوك التي تشترك مكوناتها الجزئية أفراد مجتمع معين، في فترة زمنية معينة، وتنتقل عن طريق هؤلاء الأفراد. ويعنى بها جميع طرائق الحياة، التي طورها الناس في المجتمع، وهي في مستوياتها العليا تمثل جهدا ذهنيا أو فنيا، تختص به فئة مميزة من الناس ذوي القدرة على الإبداع والابتكار والإنتاج الجديد. (شحاتة وآخرون، 2003، ص 161) وتعرف إجرائيا في البحث بأنها: أنماط الحياة المصرية في جوانبها الاجتماعية متمثلة في مجالات الفن والرياضة والدعاية والتهافتات الجماهيرية ووسائل المواصلات.

**اللغة العربية للناطقين بغيرها:** "كل من يتعلم العربية ممن ليست العربية لغته الأولى، وهذا المصطلح يضم الأجانب والعرب الذين لا ينطقون بها". (طعيمة وآخرون، د.ت، ص 57) ويقصد بهم في هذا البحث: دارسو اللغة العربية ممن لا ينطقون بها سواء أكانوا ينتمون للثقافة العربية أو غير المنتمين لها".

**تحليل الخطاب:** سيرد في ثنايا البحث مصطلح تحليل الخطاب الذي يعرف بأنه: "منهج علمي في دراسة النص المكتوب يعتني في إطاره العام بدراسة النص دراسة شكلية تحلل بنيته التركيبية وعناصر ترابطه وتماسكه على المستوى اللغوي الخالص، ويعتني من ناحية أخرى بدراسة بنية النص المنطقية وانسجام قضاياه وترابطها الدلالي. وقد أطلق هذا المصطلح في بدايته على تحليل المحادثة والخطاب الشفوي،

ولكن كثيرا من اللسانيين أصبحوا يفرقون بين "تحليل الخطاب بوصفه دراسة للخطاب المكتوب وتحليل المحادثة بوصفه دراسة للخطاب المنطوق والتحاوور الشفوي.(العناتي، 2017، ص 355) ويعنى البحث في المقام الأول بتحليل الخطاب المكتوب والشفوي من المنظور البلاغي فيما يتعلق بفن السجع.

## 6.1 أهمية البحث: تبرز أهمية البحث في تحقيق الآتي:

- التعريف بفن السجع البلاغي وأقسامه، ويبرز مكانته بين الفنون البلاغية.
- إلقاء الضوء على علاقة السجع بمجالات الفن.
- إبراز علاقة السجع بالدعاية والإعلام.
- توضيح علاقة السجع بالرياضة والتهافتات الجماهيرية من خلال تحليل لبعض التهافتات الجماهيرية.
- عرض تحليلي لعلاقة السجع بوسائل المواصلات اليومية.
- تقديم مقترحات لتوظيف السجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

## 2. المبحث الأول (فن السجع):

### 1.2 مفهوم السجع ونشأته:

يعرف السجع بأنه: (الكلام المقفى أو موالة الكلام على روى واحد، والجمع أسجاع كالأسجوة بالضم، والجمع أساجع وكنع نطق بكلام له فواصل فهو سجاعة وساجع، والحمامة رددت صوتها فهي ساجعة وسجوع، والجمع سجّع كركع وسواجع، وسجع ذلك المسجع قصد ذلك المقصد والساجع القاصد في الكلام وغيره والناقاة الطويلة أو المطربة في حنينها والوجه المعتدل الحسن الخلقة). (طبق، 1993، ص 23) ونلاحظ من التعريف السابق اقتراب المعنى اللغوي من المعنى الاصطلاحي، فكل المادة تدور حول التكرار. وقد كان للسجع منزلة سنية بين العرب في الجاهلية، وكان يغمر كلامهم، وكان فيه سلامة الطبع، وقوة السليقة، ووضوح الفطرة، فمثلا: يقول أوس بن حارثة موصيا ابنه: (يا مالك، المنية ولا الدنيا، والعتاب قبل العقاب، والتجلد لا التبليد، واعلم أن القبر خير من الفقر، وشر شارب المشتف، وأقبح طاعم المقترف، وذهاب البصر خير من كثير النظر). ويقول قس بن ساعدة الأيادي في سوق عكاظ:

(أيها الناس، اسمعوا وعوا، من عاش مات، ومن مات فات، وكل ما هو آت آت، ليل داج، ونهار ساج، وسماء ذات أبراج، ونجوم تزهـر، وبحار تزخر... إلخ). (لاشين، 1999، ص 128-129).

ومن جهة أخرى "ارتبطت نشأة السجع بواقع ديني وبطبعة دينية كرسد السجع للتعبير عن مراميها، مخلفة للتراث نوعا إبداعيا عرف باسم سجع الكهان، ولقد تأتي للسجع في ضوء هذه النشأة أن تعلقت به الداللتان معا: كونه أداة تعبيرية، وكونه فنا من الفنون الأدبية.

وليس من الغريب أن تتنازع الكلمة هاتين الداليتين؛ فالسجع بنية بلاغية بديعية تمتلك القدرة على نقل الكلام المنثور من حالته النثرية الخالصة إلى حالة جديدة ذات إيقاعي مميز. (عبد الغفار، 2001، ص 35) ويبدو أن منزلة الكهان في الجاهلية كانت كبيرة، إذ كانوا يعتقدون أنه يوحى إليهم، ولعل ذلك ما جعل نفوذ الكاهن يتجاوز قبيلته إلى كثير من القبائل التي تجاورها، ومن ثم كان العرب يقصدون كثيرين منهم من مناطق بعيدة، ومما يلاحظ أنهم كانوا يكثرون في اليمن وفي بيوت عبادتها الوثنية، وخاصة من يتعمقون في القدم، ويذكر القدماء أسماء بعض كهان الجاهلية، وبعض سجعهم، يقول الجاحظ: أكهن العرب وأسجعهم سلمة بن أبي حية، وهو الذي يقال له عزى سلمة، ومن سجعه قوله: والأرض والسماء، والعقاب والصقعاء، واقعة بيقعاء، لقد نفر المجد بني الشراء للمجد والسناء". (عطا، 2011، ص 13-14).

ولما جاء الإسلام كان من الطبيعي أن ينتهي سجع الكهان، وظل السجع شائعا وبخاصة في الوصايا والوعظ والحكم والأجوبة والملح والنوادر، وظلت له دولة مدة بقاء لغتهم فصيحة حتى أواسط القرن الرابع حيث كثر امتزاج العجم بالعرب، وضاعت النعرة العربية فيهم، ودب الفساد إلى لغتهم. وتحول القوم إلى الزخارف والزينة، وعدلوا عن الأسلوب الفطري المطبوع إلى طريقة الصنعة والتزييق، فجاء السجع حائل الصنعة شاحب اللون، واستمر هكذا حتى عصر النهضة الحديثة، فبدأت الكتابة تنشط بسبب طبع كتب التراث؛ فأصبح الشأن كله للمعاني تصب في قالب واضحة سهلة. (لاشين، 1999، ص 129-131).

## 2.2. أنواع السجع وأقسامه:

### 1.2.2 أنواع السجع:

- السجع القصير: وهو ما كان مؤلفا من ألفاظ قليلة، وكلما كانت ألفاظ السجع قليلة، كان أفضل؛ لأنه يدل على قوة منشئه، وتمكنه في الصناعة، وذلك لصعوبة إدراكه وبعد تناوله. ثم إن المعنى إذا صيغ بألفاظ قليلة، شق حصول السجع فيه. (عطا، 2011، ص 8) كقوله تعالى: (وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا ﴿١﴾ فَأَلْعَاصِفَاتِ عَصْفًا ﴿٢﴾). (سورة النازعات، آية: 1-2).

- السجع الطويل: وهو عكس الأول، وتتفاوت درجاته في الطول: فمنه ما يتألف من إحدى عشرة لفظة، وأكثره خمسة عشرة لفظة، كقوله تعالى: (وَلَيْنِ أَدْقْنَا نِعْمَاءَ بَعْدَ ضِرَاءٍ مَسْتَه لِيَقُولَنَّ دَهَبَ السَّيِّئَاتِ عَنِّي ۚ إِنَّهُ لَفَرِحَ فَخُورٌ ﴿١٠﴾). (سورة هود، آية: 9-10) فالآية الأولى من

إحدى عشرة لفظة، والثانية من ثلاث عشرة لفظة. (لاشين، 1999، ص 132).

### 2.2.2 أقسام السجع:

الأول (المطرف): وهو ما اختلفت فاصلته في الوزن، واتفقت في الحرف الأخير، نحو قوله تعالى: (مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا ﴿١٣﴾ وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا ﴿١٤﴾) (سورة نوح، آية: 13-14).

**الثاني (المرصع):** وهو ما كان فيه ألفاظ إحدى الفقرتين كلها أو أكثرها مثل ما يقابلها من الفقرة الأخرى وزنا وتقفية، كقول الحريري: (هو يطبع الأسجاع بجواهر لفظه، ويقرع الأسماع بزواجر وعظه).

**الثالث (المتوازي/الموازي):** وهو ما كان الاتفاق فيه في الكلمتين الأخيرتين فقط، نحو قوله تعالى: (فِيهَا سُرُرٌ مَّرْفُوعَةٌ ﴿13﴾ وَأَكْوَابٌ مَوْضُوعَةٌ ﴿14﴾) (سورة الغاشية، آية: 13-14) لاختلاف سرر وأكواب وزنا وتقفية، ونحو قوله تعالى: (وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا ﴿1﴾ فَأَلْعَاصِفَاتِ عَصْفًا ﴿2﴾) (سورة المرسلات، آية: 1-2) لاختلاف المرسلات والعاصفات وزنا فقط، ونحو: (حسد الناطق والصامت، وهلك الحاسد والشامت، لاختلاف ما عدا الصامت والشامت تقفية فقط. (الهاشمي، 1999، ص 330-331).

**الرابع (المشطر):** وهو أن يكون لكل نصف من البيت قافيتان مغايرتان لقافيتي النصف الأخير، وهذا القسم مختص بالنظم كقول أبي تمام: (تدبير معتصم بالله منتقم / لله مرتغب في الله مرتقب).

**الخامس (المتوازن):** وهو أن تتفق الفاصلتان في وزن واحد دون تقفية، كقولهم: (الناس كالأهداف، إنباب الأمراض)، والبعض لا يعتبر هذا النوع من السجع. (عطا، 2011، ص 10).

### 3.2 مواصفات السجع الجيد:

قدم البلاغيون في تناولهم لبنية السجع المواصفات الأولية التي ينبغي أن توجد في السجع الجيد، وقد صاغوها في مجموعة من المحاذير، ومنها: (عبد الغفار، 2001، ص 55-57).

- ألا تكون الرسالة كلها مسجوعة على حرف واحد لأن ذلك يقع تعرضاً للتكرار، وميلاً للتكلف.

- يلزم ملاحظة المعاني مع ما يقتضيه الحال من تقديم وتأخير أو حصر، فإن أتى بالمحسنات اللفظية بعد ذلك يكون تمام الحسن، وإن لم يؤت بها كفت النكات المعنوية.

- أن تكون تلك المعاني الحاصلة عن التركيب مألوفة غير غريبة، ولا مستكرهة، ولا ركيكة مستشعبة؛ لأنها إذا كانت غريبة نفرت منها الطباع، وكانت غير قابلة لها، وإذا كانت ركيكة مجتها الأسماع، فكل وأحدة من السجعتين دالة على معنى حسن بانفراده، ولكن انضمام أحدهما إلى الأخرى هو الذي ينافر من أجل التركيب".

- أن يكون اللفظ في الكلام المسجوع تابعاً للمعنى، لا أن يكون المعنى فيه تابعاً للفظ.

## 4.2 أهمية السجع وقيّمته البلاغية:

يقول الجاحظ: "قيل لعبد الصمد بن الفضل بن عيسى الرقاشي: لم تؤثر السجع على المنثور، وتلزم نفسك القوافي وإقامة الوزن؟ قال: إن كلامي لو كنت لا أمل فيه إلا سماع الشاهد، لقل خلافي عليك، ولكني أريد الغائب والحاضر، والراهن والغابر، فالحفظ إليه أسرع، والأذان لسماعه أنشط، وهو أحق بالتقييد، وبقلة التقلت. وما تكلمت به العرب من جيد المنثور، أكثر مما تكلمت به من جيد الموزون، فلم يحفظ من المنثور عشره، ولا ضاع من الموزون عشره". ويقول ابن جنبي: "فلو لم يكن المثل مسجوعا لم تأنس النفس إليه، ولا أنقت لمستمعه، وإذا كان كذلك لم تحفظه، وإذا لم تحفظه لم تطالب أنفسها باستعمال ما وضع له، وجيء به من أجله". (عبد الغفار، 2001، ص 74).

إن السجع يحدث إيقاعا في الكلام، والإيقاع يمنح الألفاظ والصور تماسكا وتلاحما ووقعا، والإيقاع له دور مهم في ضبط دلالات النص وإنتاج المعنى، وتوجيه المتلقي، ويجعله أكثر تفاعلا بالنص، وأكثر انجذابا إلى ما يراه المؤلف، ويكاد الباحثون يجمعون على أن نزوع الفطرة في الإيقاع قد برزت في النثر قبل الشعر، وخصوا بها السجع. (عطا، 2011، ص 121).

ويفهم من ذلك أن قيمة السجع وبلاغته تتبع من أنه:

- يسهم في منح النص طابعا بنيويا واضحا منتظما يفرض نفسه على البقاء في الذاكرة.
- يجذب انتباه السامعين فترات طويلة نظرا لحلاوة التنغيم والإيقاع الحسن والجرس الموسيقي الذي تطرب إليه النفس عند سماعه.
- يحفظ الرسالة من الضياع والاندثار نظرا لتردها وبقائها في الأذهان.

## 5.2 القرآن والسجع:

اختلفت أنظار العلماء إلى السجع فذمه جماعة منهم، وعدوه عيبا، بينما مدحه آخرون بشروط يوجد الحسن بوجودها، وينتفى بعدمها. ومثار الخلاف ما روي عن رسول الله (عليه الصلاة والسلام) إياكم وسجع الكهان، أو إنما هذا من إخوان الكهان)، وعلى هذا استند من ذهب إلى ذم السجع. (لاشين، 1999، ص 140) واستحدث هذا الفريق بديلا لمصطلح السجع يضمن به فصم عرى أي علاقة بين النص القرآني وما ورد في البيئة الجاهلية خاصة على أسنة الكهان، فاستبدلوا بمصطلح السجع مصطلحا آخر هو "الفاصلة"، وتشددوا في التمييز بين المصطلحين، والراجح أن ذلك المصطلح انبثق من رحم علم القراءات، ثم انتقل من القراءات إلى الدرس البلاغي وعلم التفسير. (عبد الغفار، 2001، ص 76) ومن أتباع هذا الفريق الرماني الذي قال: (السجع عيب، والفواصل بلاغة)، وعابه الباقلاني: لأن السجع يتبع المعنى فيه اللفظ الذي يؤدي إلى السجع، وليس كذلك ما اتفق مما هو في تقدير السجع من القرآن؛ لأن اللفظ يقع فيه تابع للمعنى. (لاشين، 1999، ص 140-141).

ومن أنصار الفريق الآخر الجاحظ وأبو هلال العسكري وابن سنان وابن الأثير والعلوي؛ فيقول العسكري: "جميع ما في القرآن مما يجري على التسجيع والازدواج، مخالف في تمكين المعنى، وصفاء اللفظ، وتضمن الطلاوة والماء لما يجري مجراه من كلام الخلق". (عبد الغفار، 2001، ص 80) ويقول حازم القرطاجي: "وكيف يعاب السجع على الإطلاق، وإنما نزل القرآن على أساليب الفصح من كلام العرب، فوردت الفواصل فيه بإزاء ورود الأسجاع في كلام العرب). ويقول ابن الأثير: (إن النهي لم يكن عن السجع نفسه، وإنما النهي عن حكم الكاهن الوارد باللفظ المسجوع... أي أتتبع سجعاً كسجع الكهان؟". (لاشين، 1999، ص 143).

يقول زكي مبارك: "إن القرآن الكريم لا يلتزم السجع، فقد نجد سورا قصيرة مسجوعة، وقد نجد صحفا مسجوعة من السور الكبار، ولكن ذلك لا يطرد فيه، وكثيرا ما ينتقل من السجع إلى الكلام المرسل، وأكثر ما يكون ذلك حين يعنى بالمسائل الدينية والاجتماعية، التي لا يراد بها مخاطبة القلوب حتى توضع موضعا موسيقيا، وإنما يراد بها مخاطبتها ودعوتها إلى ترك ما درجت عليه من بعض أوضاع الاجتماع". (عطا، 2011، ص 19). ويتفق الباحث مع ذلك الرأي في قضية السجع؛ إذ إن القرآن الكريم معجزة أنزلها الله بلغة العرب. وبعد عرض علاقة السجع بالقرآن يكون قد انتهى المبحث الأول.

### 3. المبحث الثاني: (علاقة فن السجع بالثقافة المصرية):

يستعرض هذا المبحث العلاقة بين السجع وبعض جوانب الثقافة المصرية؛ وفي هذا الإطار من اللازم التطرق إلى مفهوم تحليل الخطاب وعلاقته الوثيقة بموضوع البحث، وتفصيل ذلك في الآتي:

#### 1.3 تحليل الخطاب:

من الملاحظ قلة اهتمام أساتذة الأدب بكيفية تدريس الأدب مقارنة بعملهم المكثف على الأدب كمجموعة من الكتابات. ومع ذلك، فقد أكدت الدراسات على أن تطور أساليب تدريس الأدب يرتبط دائما بتطور النقد الأدبي والنظرية الأدبية. (عادل، 2021، ص 64). ولأن هذا البحث يهدف تحليل العلاقة بين السجع ومجالات الحياة الاجتماعية فإنه يجب إلقاء الضوء على مصطلح "تحليل الخطاب". إن مصطلح "تحليل الخطاب" جامع ذو استعمالات عديدة، ويشتمل على مجالات واسعة من الأنشطة: (التداولية - السيمائية - الاجتماعية)، إنه يسعى إلى تحليل وفك شفرة الخطاب من أجل فهمه، على اختلاف أنواعه: (أدبي / شعري / نثري، سياسي، اجتماعي، نفسي، تعليمي، علمي... الخ). (سعدية، 2019) ويعتبر الخطاب ليس فقط كلمات معقدة يلفظ بها متحدثا، وإنما هو أكثر من كونه تفاعلا بين اثنين أو أكثر، ويتحدد تحليل الخطاب بناء على القواعد اللغوية والاتفاقيات التي يعتد بها في تنظيم الخطاب، وتحليل الخطاب هو أيضا دراسة الوحدات اللغوية، وكلما كانت هذه الوحدات صغيرة في حجمها، كلما كانت احتمالية نجاح التحليل أكبر، وذلك وفقا لعامل الدقة، ويتضمن العمل في هذا المجال - مجال التحليل اللغوي - الكلمات والجمل الصادرة عن أفراد بعينهم وبدمجها بالخطاب المكتوب أو الشفهي، لذلك نجد علاقة قوية تربط بين العوامل النفسية والخصائص العامة للشخصية ساردة الخطاب وبين الكلمات والجمل الصادرة عنها

ولذلك يعرف تحليل الخطاب بأنه "طريقة التواصل المبنية على اللغة سواء كانت مكتوبة أو شفوية، ويهتم بالآليات التي تنظم للعملية الاتصالية، ويهتم أيضا بتحليل العلاقة بين الرموز والمعالي وطرق بناء الأفكار". (نجم، 2015، ص 241).

إن تحليل الخطاب ظهر في ستينيات القرن العشرين، وتتسارع وتيرة التحولات التي يشهدها هذا الحقل المعرفي المتنامي باستمرار. ويتخذ هذا التنامي أشكالاً متعددة؛ منها عدم الاقتصار على دراسة الخطابات التقليدية مثل: الخطابات السياسية والدينية وخطابات الأعمال الأدبية، ودراسة خطابات حقول من المعرفة والخبرة والممارسة الإنسانية لم يُؤلف النظر إليها بوصفها خطاباً مثل: العلوم البحتة، والمرضى، والرياضة. وفي الوقت الراهن فإن محلي الخطاب يدرسون -تقريباً- كل أوجه أنشطة التواصل الإنساني. (عبد اللطيف، 2021، ص 509).

وبناء على هذا التوجه ينطلق البحث الحالي نحو تحليل جانب السجع في أنشطة الحياة الاجتماعية المصرية، كما يمكن استنتاج التالي:

- تحليل الخطاب منهج علمي يعتمد على تحليل الرسالة التي يلقها المرسل ويستقبلها المتلقي.

- من المجالات التي يتضمنها تحليل الخطاب المجالات الاجتماعية والتعليمية وغيرها.

- تعتمد الرسالة على تفاعل بين مرسل وملتق؛ وقد يكون الخطاب أدبياً نثرياً شعرياً.

- يرتبط الخطاب بعوامل نفسية للمرسل والتي تنعكس في الجمل الصادرة عنه. وسيقتصر البحث على تحليل المنظور البلاغي السجعي، وسيتم نحو تحليل الخطاب سواء أكان مكتوباً أم شفهيّاً في المجالات المذكورة آنفاً في حدود البحث، ويجب الإشارة إلى أن البحث لن يستخدم الأسس التقليدية في تحليل الخطاب؛ لأن ذلك خارج عن موضوع البحث؛ إضافة إلى أنها ليست دراسة أدبية نقدية، وإنما سيكتفي ببعض الإشارات اللغوية وتصنيفها تبعاً لأقسام السجع التي تنتمي إليها.

### 2.3 علاقة السجع بهتافات الجماهير:

انشغل علم البلاغة بالدراسة الذوقية للنصوص الأدبية الراقية شعراً ونثراً، وفي هذا التوجه خرجت النصوص اليومية كهتافات الجماهير من اهتمامات البلاغيين؛ لأنها في نظرهم خطابات دونية؛ وخلافاً لتلك النظرة ينطلق البحث نحو دراسة النصوص اليومية ومنها هتافات الجماهير.

"ظهر توجه (بلاغة الجمهور) منذ عام 2005؛ ليضم إلى علم البلاغة مادة هائلة لم تدرك من قبل على أنها مادة بلاغية؛ أعني استجابات المخاطبين اللغوية وغير اللغوية التي ينتجونها في سياق تلقي الخطابات العامة والخاصة. وهي استجابات تنجز بدورها وظائف نفعية (إقناعية أو تأثيرية)، وجمالية (إمتاعية)، ودرست بعض هذه الاستجابات؛ مثل استجابات الجمهور للخطاب السياسي الحي وتعليقاتهم

على الخطاب السياسي والصحفي المتداول عبر فضاءات إلكترونية، وعلى أفلام السينما؛ مما يحقق الإقناع والتأثير والإمتاع وهي الوظائف الأساسية للبلاغيين. (عبد اللطيف، 2019، ص 13).

ومن أهم سمات الهتافات التي تميزها عن غيرها من الخطابات ما يلي: (إسماعيل، 2017، ص 4).

- **التعبير عن الجماهير:** فالهتاف لا بد أن يعبر عن آلام وآمال الجماهير، أو الشريحة العريضة منها، وإلا سقط في غياهب الأصوات الغفيرة، فهو يعبر عن المجموع لا عن الفرد، وهو ما يكسبه الانتشار والذيع بين الجماهير .

- **الإقناع والتأثير:** الهدف الأول من الهتافات هي إقناع المتلقي والتأثير في قناعاته، فالشعارات التي هتف بها الجماهير تحمل رسالة موجهة، ومحددة الغرض.

- **الإيجاز والتكثيف:** تتميز الهتافات بالإيجاز اللفظي مع التكتيف الدلالي في أن، فهي تحتوي على رسالة ضمنية مختزلة في كلمات موجزة، أو عبارة مقتضبة.

- **المؤلف مجهول:** غالبا -إن لم يكن دائما- ما يكون المؤلف للهتافات مجهول الهوية، غير معروف، وقد يقتبس الشعار من التراث، أو من أفواه الجماهير المشاركة، وقد يتطور ويتحور حتى يصل إلى صيغته النهائية، مما يعني أن للهتاف عدة مؤلفين مجهولين، وليس مؤلفا واحدا.

وتظهر هتافات الجمهور في مجالات عديدة مثل: هتافات كرة القدم، والدعاية الانتخابية، والحركات الطلابية، والمظاهرات الجماهيرية.

### 1.2.3 هتافات جماهير كرة القدم:

- من أشهر الهتافات الرياضية هتاف (الثلاثة شمال) ("أشهر هتافات تشجيع كرة القدم حول العالم"، 2019) الذي أطلقه مشجعو النادي الأهلي المصري أثناء مبارياته مع فريق (يانج أفريكانز) عام (2016)، وأهم تعبيراته هي:  
(الأهلي فوق...طوال عمره فوق/دائما معه...روحنا فداه/ النادي الأهلي فريق جبار... فريق جبار كالإعصار).

- نلاحظ أن التعبيرات السابقة وردت في نصها الأصلي بالعامية المصرية؛ وتعني أن هؤلاء المشجعين يفخرون بناديهم لأنه فوق الجميع، وأنهم يضحون بأرواحهم لأجل رفعة ناديهم الذي يفرحهم دوما، ويشجعونه في كل مكان؛ وتدلل تلك التعبيرات على قيمة الانتماء للفريق. وإذا حللنا المفردات من منظور السجع نلاحظ الآتي:

#### جدول (1) السجع في هتافات كرة القدم

نوع السجع	الكلمات
المطرف	فوق- فداه- معه/ جبار-الإعصار

نستنتج من الجدول السابق أن السجع كان من النوع الأول (المطرف)، حيث اختلفت فاصلته في الوزن، واتفقتا في الحرف الأخير. ويلاحظ أن السجع جاء تلقائياً عفويا معبرا عن حماسة الجماهير وولائهم للفريق، ولم يأت السجع مرصعا ولا متوازيا لأن كلا النوعين يحتاج تخصصا في صنعه.

### 2.2.3 هتافات الانتخابات:

لا ينفك فن السجع عن شعارات الانتخابات التي يستخدمها المرشحون للترويج لأنفسهم أو للتعبير عن برامجهم وأهدافهم الانتخابية، أو حتى للهجوم على منافسيهم، ومن أمثلة ذلك:

(تطبل تزمز تشعل بخور... لا تعطي صوتك لحزب النور. ("طرائف لافتات انتخابات مصر"، 2020)

نلاحظ أن التعبيرات بالعامية المصرية؛ فالتعبير السابق يهاجم أحد الأحزاب ويدعو لمقاطعته. وتبرز التعبيرات السابقة قيمة السجع البلاغية في الترويج للأفكار من خلال تأثيرها الإيجابي على المتلقين. وإذا حللنا المفردات من منظور السجع نلاحظ الآتي:

#### جدول (2) السجع في الانتخابات

نوع السجع	الكلمات
المطرف	بخور- النور

نستنتج من الجدول السابق أن السجع كان من النوع الأول (المطرف)، حيث اختلفت فاصلته في الوزن، واتفقتا في الحرف الأخير. وقد جاء السجع تلقائياً عفويا معبرا عن تنافس المرشحين ومحققا لأهدافهم.

### 3.2.3 هتافات المتظاهرين

إن أصدق الهتافات وأقواها، تلك التي تكون وليدة اللحظة، والتي يصيغها الناس من وجعهم وبحماسة، ولطالما ولدت شعارات رددتها ورددها معها الناس بعفوية تامة من دون تحضير. وكان السجع حاضرا ملبيا حاجات المتظاهرين في ثورات العالم العربي ومنها: في السودان:

(يا غنصري ومغرور ... كل البلد دارفور/ يا غنصري وغدار... عطبرة الحديد والنار/ يا غنصري وسفاح... سلمية ما في سلاح). وفي ليبيا: (جاءك الدور جاءك الدور... قذافي يا ديكتاتور). وفي لبنان: (نحتاج أصابع نصر... نرفعها فوق القصر). (كريم، 2019).

نلاحظ أن التعبيرات السابقة وردت في أصلها بالعاميات العربية، وتعبّر عن آلام المتظاهرين ومعاناتهم العميقة في العالم العربي، وحضر السجع بقوة معبرا عن أنيهم وحاجاتهم، فهو جمل قصيرة موسيقية وموزونة تبقى في الذاكرة بفضل سجعها. وإذا حللنا المفردات من منظور السجع نلاحظ الآتي:

## جدول (3) السجع في هتافات المتظاهرين

نوع السجع	الكلمات
المطرف	سفاح- سلاح/ الدور- ديكتاتور/ نصر- القصر
المتوازي	مغرور- دارفور

نستنتج من الجدول السابق أن السجع كان من نوعين؛ الأول (المطرف) الذي اختلفت فاصلته في الوزن، واتفقتا في الحرف الأخير. الثاني (المتوازي) الذي اتفقت فيه الكلمتان الأخيرتان وزنا وتقفية. ويلاحظ أن السجع جاء ملتها صادقا معبرا عن غضب الجماهير، وظهور النوع الثاني من السجع دليل على أن فئة مثقفة قامت بإعداده.

## 3.3 علاقة السجع بالإعلانات والسينما والمسلسلات:

تمتلي الإعلانات والمسلسلات والأفلام السينمائية بالجمال المسجوعة، وتفصيل ذلك في الآتي:

## 1.3.3 علاقة السجع بالإعلانات التجارية:

لا تخلو وسائل الإعلام بكافة أشكالها من الإعلانات سواء المرئية أو المسموعة أو المقروءة، ومن أسس الدعاية الناجحة أن تشتمل على عبارات قصيرة معبرة ذات إيقاع تطرب له الأذان، فيأتي السجع معبرا عن تلك المعاني ومحققا للأهداف. ومن أمثلة ذلك إعلان (ريري) الشهير عن أطعمة الأطفال الرضع، ويرجع تاريخه إلى سنة (1979)، وكلماته:

(اجر بسرعة يا ولد يا حسين/ تذهب وتغطس في دقيقتين/ أحضر منه علبة واثنين) ("إعلان 'ريري' والفرق بين زمنين"، 2019). وفي العصر الحديث إعلان (ليس مهما الأسامي) الذي عرض عام (2022) لرعاية المنتخب المصري في بطولة كأس أمم إفريقيا، وقد تم عرضه في شكل غنائي كورالي للترويج لمنتج (الكولا)، وكلماته: (ليس مهما هاني أو سامي/نحن لا نهتم بالأسامي/نحن مصر اسمع كلامي/ فريق بطولة دمه حام). ("كلمات إعلان مش مهم الأسامي كوكاكولا"، 2022).

وبمقارنة الإعلانين نلاحظ أنهما عرضا بالعامية المصرية في شكل إيقاعي، وأنهما اعتمدا على السجع بشكل رئيس. فالإعلان الأول يروج لشراء منتج معتمدا على السجع في كل تعبيراته. والإعلان الثاني يروج إلى مشروب مياه غازية بأسلوب جديد معتمدا فيه على دعم حدث كبير وهو مؤازرة الفريق الوطني المصري في بطولة كأس إفريقيا لكرة القدم؛ وذلك ليكسب أكبر عدد من المستهلكين، وقد اعتمد على الشكل الغنائي موظفا السجع أيضا في عرضه.

وإذا حللنا المفردات من منظور السجع نلاحظ الآتي:

## جدول (4) السجع في الإعلانات

الإعلان	الكلمات	نوع السجع
الأول	حسين- دقيقتين- اثنين	المطرف
الثاني	سامي	المطرف
	أسامي- كلامي – حام	المتوازي

نستنتج من الجدول السابق أن السجع في الإعلان الأول كان مطرفاً، بينما جمع الإعلان الثاني بين (المطرف والمتوازي). حيث اتفقت كل الكلمات في الحرف الأخير، واتفقت بعضها في الحرف الأخير ووزنه. ولا شك أن السبب الرئيس لنجاح هذين الإعلانين اعتمادهما الكبير على السجع بإيقاعه الموسيقي المحبب إلى النفس.

## 2.3.3 علاقة السجع بالسينما:

رغم مرور السنين وإنتاج مئات الأفلام تظل هناك عبارات خالدة في ذاكرة الجماهير، جمل من كثرة روعتها حفظتها الجماهير وتناقلتها عبر الأجيال، ولعل من أسباب بقائها في الأذهان اعتمادها بشكل رئيس على العبارات المسجوعة؛ ومنها:

- فيلم (الهلفوت)، تأليف (وحيد حامد)، إخراج (سمير سيف)، وإنتاج سنة (1985). ومن أشهر عبارته المسجوعة على لسان "إلهام شاهين": (مكتوب على ورق الجرجير، يلطم فينا الصغير والكبير). سجع مطرف.

- فيلم (البيضة والحجر)، تأليف (محمود أبو زيد)، إخراج (علي عبد الخالق)، وإنتاج سنة (1990). ومن أشهر عبارته المسجوعة على لسان "معالي زايد وأحمد زكي": (أو يا بخت المتعوس- يروح البرد ويأتي الناموس/ أنا أحارب الغلاء- بالاستغناء). سجع مطرف.

- فيلم (أرض الخوف)، تأليف وإخراج (داود عبد السيد)، وإنتاج سنة (1999). ومن أشهر عبارته المسجوعة على لسان أحمد زكي: (متعلق في الهواء، لا أمسك شيئاً بيدي، وليس هناك أرض تحتي). سجع مطرف.

ونهجت الأفلام الحديثة الأسلوب نفسه من تضمين العبارات المسجوعة في محتواها، ويتصف قائل عبارات السجع -غالباً- بخفة الظل، أو الباطجة، أو الفقر، أو الشهامة، فهي دليل على تميزه على أقرانه بسبب إتقانه للغة الشارع؛ ومن أمثلة ذلك فيلم (محمد حسين)، تأليف (شريف عادل)، إخراج (محمد علي) وإنتاج سنة (2019). ومن أشهر عبارته المسجوعة التي دارت في شكل حوارات بين البطل (محمد سعد) وبعض الشخصيات الثانوية ما يلي:

(واصلة- أو تحتاج مواصلة- سجع مطرف)، (السلاح لا يرفع على الجيران- ولو كانوا من اليابان- وتوكلوا من النعام- يأخذ البيض وينام- سجع متواز). (لا تقل لي يا رايق- لأنني أنضايق- سجع مطرف). (شقي ومن الزرايب- وليس لي أقارب- سجع مطرف). (أي منطقة تدبها رجلي- ترابها يعشق كعب جزمتي- سجع مطرف).

### 3.3.3 علاقة السجع بالمسلسلات:

تسير المسلسلات المتلفزة على نهج السينما في الترويج للعبارات الشعبية المسجوعة التي تدور في الواقع المعيش خاصة في الأحياء الفقيرة حتى تكتسب جماهيرية عريضة؛ ومن ثم تلقى النجاح المطلوب، وغالبا ما يتحقق ذلك من خلال السجع، ومن أقدم المسلسلات التي اعتمدت بشكل كامل على السجع مسلسل (جحا والقطار)، تأليف (محمد شامل)، إخراج (إيلي سعادة)، إنتاج (1969). ومن أحدث المسلسلات الرمضانية التي وظفت السجع في معظم العبارات التي دارت على ألسنة أبطالها مسلسل (توبة)، تأليف محمد فوزي وآخرون، إخراج أحمد صالح، وإنتاج سنة (2022). ومن أشهر عبارته المسجوعة التي دارت في شكل حوارات بين شخصيات المسلسل ما يلي:

(كان لي أخ- وانطخ)، (بلاش هلك- في الهالك)، (شكلك مجدع- وكبير أرضك)، (لولا إعجابي بك- كنت علمت عليك)، (تختفي فجأة- وتعمل مفاجأة)، (خذ لك لبة- بيد مرزبة)، (اثنان في أربعة- حلبة مربعة)، (الناس معك- على قدر ما معك). (عشها جاحدة- الحياة واحدة) نلاحظ عند تحليل العبارات السابقة أنها عامية مبتذلة، وتعبّر أحيانا عن الجرأة، وأحيانا أخرى عن التجربة المؤلمة، والقاسم المشترك بينها السجع الذي يطرب الأذان؛ فيؤثر في نفسية المتلقي الذي تعلق العبارات في ذهنه بسبب ذلك التأثير. كما نلاحظ أن السجع من النوع المطرف؛ إلا في العبارات الثلاثة الأخيرة التي ينتمي فيها السجع إلى المتوازي.

### 4.3 علاقة السجع بوسائل المواصلات:

تتنوع المصقات والعبارات التي توضع على وسائل المواصلات ما بين بعض الأدعية والآيات القرآنية والأمثال والمقولات المشهورة والعبارات الدارجة، وغالبا ما تعبر عن ذوق المواطن، وتهدف إلى لفت الأنظار إليه، أو التنفيس عن أفكاره أو ثقافته، وما يعنينا في البحث العبارات المسجوعة، وقد رصد البحث مجموعة كبيرة من تلك العبارات نذكر منها على سبيل المثال الآتي:<sup>1</sup> (من السهل تتعلم- ومن الصعب تصيح معلم)، (هذه ليست دبابه- هذه رزق الغلابه)، (عشها بسعادة- فليس لها إعادة). تنم العبارات السابقة عن وعي صريح ببلاغة السجع؛ إذ إنها عبارات عامية قصيرة تحمل دلالات عميقة ي أسلوب إيقاعي يسهل الفهم والحفظ. ويلاحظ أن كل العبارات السابقة من السجع المطرف.

وبناء على العرض السابق يكون البحث قد أجاب عن السؤال الأول من أسئلة البحث.

1 رصد البحث قائمة تحتوي على مائتي عبارة تقريبا تم إدراجها كملحق في نهاية البحث. لا بد من إشارة

#### 4. المبحث الثالث (توظيف السجع في تعليم العربية للناطقين بغيرها):

يعد الكتاب المدرسي أهم عناصر المنهج الدراسي، فعن طريق محتواه اللغوي والثقافي تتحقق أهداف العملية التعليمية، كما أنه يزود الدارسين بالخبرات التي تنمي قدراتهم، فالكتاب التعليمي الجيد يجذب التلميذ نحوه. (عبد الحميد & الغالي، 1991، ص 7). وقد كشفت العديد من الدراسات عن ضعف مخرجات التعلم الناتج عن قصور مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها. (لقم، 2016، ص 45) (بوزوادة، 2016، ص 98) لأنه يغلب عليها التقليدية في التأليف، وتتصف متونها بصعوبتها وطولها، (الأسود، 2016، ص 282) ولم يراعى في بنائها الأسس العلمية اللازمة.

ويتضح مما سبق أن قصور كتب تعليم العربية للناطقين بغيرها راجع إلى افتقارها إلى النصوص المناسبة وخاصة الموجهة للمستويات المبتدئة. وبناء على ذلك يلزم تغيير النهج الذي تبنى النصوص في ضوئه. ولذا يوصي البحث بضرورة بناء النصوص التعليمية وفق العبارات المسجوعة؛ فمن شأن ذلك تحفيز المتلقين على تلقي النصوص سواء أكانت مسموعة أم مقروءة؛ نظرا لحلاوة التنغيم والإيقاع الحسن والجرس الموسيقي الذي يحدثه السجع، كما أن توظيفه سيسهم في إبقائها في الأذهان واحتفاظ الذاكرة بها نظرا لتردها وعذوبتها. ويقدم الباحث نموذجا لنص قرآني قائم على توظيف السجع؛ وتفصيله كالآتي:

#### 1.4 نموذج لدرس قائم على توظيف السجع للمستوى المبتدئ:

##### نص قرآني "البرنامج اليومي"

(استيقظت وقت الفجر، فتوضأت وصليت الفجر، ثم تناولت الفطور، وشعرت بالسرور، فأكلت جينا وخيزا، وزيتونا وبيضا، وبعدها ركبت الحافلة في عجل، لأذهب إلى العمل، فقابلت صديقي سعيدا، وقد اشترى ثيابا جديدا، فسلمت عليه، وتبسمت في وجهه، وقلت له: مبارك عليك، فقال: البركة منك وإليك.)

نلاحظ في النص السابق أن العبارات مسجوعة؛ ولها جرس موسيقي تطرب إليه الأذان، ورغم تكلف بعض الجمل إلا أنها ستساعد الدارسين على تذكر المفردات واستدعائها وقت الحاجة. وبناء على العرض السابق يكون البحث قد أجاب عن السؤال الثاني من أسئلته.

#### 2.4 خطوات تدريس النموذج:

هناك ثلاث مراحل لتدريس النص؛ وتفصيلها في الآتي:

##### أولاً: مرحلة ما قبل القراءة:

- يجهز المعلم بعض أدوات شرح المفردات مثل الصور، والسياق، والإشارة، وغيره.

- يطلب المعلم من طلابه قراءة النص قراءة صامتة، ويضعون خطا تحت المفردات الجديدة، وخطين تحت المفردات المسجوعة.
- يتلقى المعلم استفسارات الطلاب ويسجل أسئلتهم على السبورة.

#### ثانيا: مرحلة أثناء القراءة:

- يطلب المعلم من الدارسين استخراج الفكرة الرئيسية للنص من خلال إعطائهم بعض الاختيارات.
- يبدأ المعلم في عرض المفردات الجديدة ويقسمها إلى أسماء وأفعال.
- يوزع المعلم أوراق عمل داعمة لتفعيل المفردات؛ وتتضمن التدريبات الآتية: (يقسم الطلاب الكلمات في مجموعات بحسب المفردات المسجوعة، وأن يضعوا المفردات في سياقات جديدة، وأن يستخدموا العبارات في سياقات تطبيقية تواصلية... إلخ).
- بعد إنهاء مرحلة الفهم يشرع المعلم في قراءة النص قراءة تبرز السجع بحيث يحدث أثرا موسيقيا لدى الطلاب.
- يجعل الطلاب يقرءون النص بالأسلوب الذي قرأ به المعلم.

#### ثالثا: مرحلة ما بعد القراءة:

- يُسمع المعلم طلابه نصا موازيا معتمدا على العبارات المسجوعة، ويملا الطلاب الفراغات.
- يُعطي المعلم تدريبات قرائية وكتابية لتوظيف الكلمات المسجوعة.

#### 5. النتائج:

- عرف السجع بتعريفات عدة كلها تصب في قالب واحد، هو التوافق في الحرف الأخير أو التعادل في الوزن أو فيهما معا، كما حظي السجع بمكانة سامية بين الفنون البلاغية لارتباطه بمجالات الحياة منذ العصر الجاهلي وحتى عصرنا الحديث؛ ولذلك تعددت الدراسات التي كشفت عن أثر السجع في حفظ النصوص نظرا لما يحدثه من إيقاع وجرس موسيقي تطرب إليه النفس.
- للسجع تأثير واضح على الاحتفاظ بالمعلومات في الذاكرة؛ لذا يجب توظيفه في بناء نصوص الكتب التعليمية؛ لأن ذلك سيحفز الدارسين على قبولها، وسيسهل بقدر كبير في الاحتفاظ بها في أذهانهم.
- انقسم العلماء بين معارض لاشتمال القرآن الكريم على السجع مطلقا عليها فواصل قرآنية، وبين مؤيد لوجود السجع، ولكل أدلته وبراهينه.
- اتسمت هتافات الجماهير بأنها مقنعة، ومؤثرة، وموجزة، ومكتفة، ومجهولة المصدر، وللسجع حضور كبير ومؤثر فيها، سواء أكانت هتافات كروية أو انتخابية أو تظاهرة.
- جل الهتافات كانت من النوع الأول (السجع المطرف)، وندر احتواء الهتافات على النوعين الآخرين (المرصع والمتوازي).

- اعتمدت الإعلانات الناجحة على السجع في الترويج لمنتجاتها؛ الأمر الذي سبب بقاء عباراتها محفوظة في أذهان الجماهير عبر السنوات.
- ظلت عشرات العبارات التي وردت في السينما والمسلسلات محفوظة في أذهان الجماهير منذ عقود بفضل السجع؛ كما كان له دور كبير في إنجاحها.

- استخدم المواطنون العبارات المسجوعة والمكتوبة على وسائل المواصلات المختلفة للتعبير عن أفكارهم وهمومهم وأحلامهم.

## 6- الخاتمة والتوصيات:

### 1.6 الخاتمة:

هدف البحث إلى تسليط الضوء على مكانة السجع في الثقافة المصرية وإمكانية توظيفه في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، فبدأ بتعريفه وذكر أنواعه وقيمه الجمالية، كما استعرض آراء العلماء حول قضية القرآن والفواصل، ثم عرض مقدمة تعريفية عن تحليل الخطاب لينطلق منها إلى تحليل العبارات المسجوعة في مجالات الهتافات الجماهيرية بأنواعها، ثم انتقل إلى تحليل العبارات المسجوعة في الإعلانات والأفلام والمسلسلات ووسائل المواصلات، وختم البحث بمقترح لتوظيف السجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها مع تقديم نموذج تعليمي.

### 2.6 التوصيات:

- يوصي البحث بأن تبنى كتب المستوى المبتدئ على جمل مسجوعة، وسهلة، وقصيرة، وحسية، وشائعة، كما يوصي بأن تراعي كتب المستويات اللغوية الأخرى توظيف السجع في بناء النصوص التعليمية؛ لما له من أثر إيجابي في الاحتفاظ بها في الذاكرة.
- يوصي البحث بتعريف المعلمين ومؤلفي المناهج بأهمية السجع ودوره في العملية التعليمية.
- يوصي البحث بإجراء دراسة تحليلية لمتون كتب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها من أجل الكشف عن أوجه القصور ليتم تحسينها وتقويمها.
- يوصي البحث بإجراء دراسة تجريبية لقياس أثر تدريس النصوص المسجوعة على النمو اللغوي للدارسين.
- يوصي البحث بإجراء دراسات لتحليل الخطاب الجماهيري بكافة أشكاله.
- يوصي البحث بإجراء دراسات لسانية موسعة للتعبيرات الجديدة الواردة في السينما والمسلسلات المصرية، خاصة التي تعبر عن المشكلات الاجتماعية كال فقر، والبطالة، والجهل، وغيرها.
- يوصي البحث بدراسات لسانية موسعة للغة الخطاب في وسائل التواصل الاجتماعي.

## 7. المراجع:

- القرآن الكريم
- إسماعيل، ه. (2017). هتافات الجماهير التركية في 15 تموز دراسة في تحليل الخطاب.
- الأسود، ح. (2016). مشكلات تعلم اللغة العربية في تركيا وحلول مقترحة لها. (تحقيق) قدوم، في اللغة العربية في تركيا (ط1). مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي لخدمة اللغة العربية.
- أشهر هتافات تشجيع كرة القدم حول العالم. (2019، يونيو 16). جريدة اليوم السابع. <https://2u.pw/fq01V>
- إعلان "ريري" والفرق بين زمنين. (2019، نوفمبر 9). مجلة الحياة. <https://2u.pw/KUio4>
- بوزوادة، ح. (2016). مشكلات تعلم وتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بين تشخيص الواقع واقتراح البدائل. في معوقات تعليم العربية في الجامعات العالمية (ط1). مركز الملك عبد الله لخدمة اللغة العربية.
- حنبكة، ع. ا. ح. (1996). البلاغة العربية أسسها وعلومها وفنونها وصور من تطبيقاتها بهيكل جديد من طريف وتليد (ط1، م 1-1). دار القلم.
- سعدية، ن. (2019). تحليل الخطاب والإجراء العربي. <https://2u.pw/IZdkU>
- السكاكي، أ. ي. ب. م. ع. (د.ت). مفتاح العلوم (تحقيق؛ ع. ا. هنداي، ط 1). دار الكتب العلمية.
- شحاتة، ح.، النجار، ز.، & عمار، ح. (2003). معجم المصطلحات التربوية والنفسية (ط1). الدار المصرية اللبنانية.
- طبق، ع. ا. م. (1993). دراسة بلاغية في السجع والفاصلة القرآنية (ط1). دار الأرقم للطباعة والنشر.
- طرائف لافئات انتخابات مصر. (2020، مايو 20). موقع العربية الإخباري <https://2u.pw/S5bt1>.
- طعيمة، ر.، مذكور، ع.، & هريدي، إ. (د.ت). المرجع في مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى (ط1). دار الفكر العربي.
- عادل، ع. م. (2021). تدريس الأدب ودراسة الأدب بين طرق التدريس والنظرية الأدبية. مجلة أريد الدولية للعلوم الإنسانية، م3، ع6.
- العناتي، و. (2017). تحليل الخطاب وتعلم اللغة. مجلة أم القرى لعلوم اللغات وآدابها، 18.
- عباس، ف. ح. (1997). البلاغة فنونها وأفنانها (ط4). دار الفرقان للنشر والتوزيع.

- عبد الحميد، ع، & الغالي، ن. (1991). أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية. دار الاعتصام.
- عبد الغفار، ه. ع. (2001). السجع القرآني دراسة أسلوبية [رسالة ماجستير]. جامعة عين شمس.
- عبد اللطيف، ع. (2019). بلاغة جمهور كرة القدم تأسيس نظري ومثال تطبيقي. مجلة العمدة في اللسانيات وتحليل الخطاب- الجزائر، 6.
- عبد اللطيف، ع. (2021، 2013). تحليل الخطاب بين بلاغة الجمهور وسيميائية الأيقونات الاجتماعية. مجلة فصول- الهيئة العامة للكتاب- القاهرة، 83-84.
- عطا، م. م. ج. (2011). السجع في العصر الجاهلي [رسالة دكتوراه]. جامعة مؤتة.
- القزويني، ا. (1983). الإيضاح في علوم البلاغة (تحقيق؛ م. ع. ا. خفاجي، ط5، م 2). دار الكتاب اللبناني.
- الهاشمي، ا. أ. (1999). جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبدیع (تحقيق؛ ي. الصميلي،). المكتبة العصرية.
- الهوارى، م. (1995). قاموس قواعد البلاغة وأصول النقد والتنوق. مكتبة الإيمان.
- كريم، ه. (2019، سبتمبر 19). كيف تكتب هتافات التظاهرات وشعاراتها؟ إندبننت عربية <https://2u.pw/K6bze>.
- كلمات إعلان مش مهم الأسامي كوكاكولا. (2022، فبراير 6). صورة وخبر. <https://2u.pw/uwgoM>.
- لاشين، ع. ا. (1999). البديع في ضوء أساليب القرآن. دار الفكر العربي.
- لقم، أ. (2016). اكتساب العربية "التجارب، المعوقات، الآفاق". في معوقات تعليم العربية في الجامعات العالمية (ط1). مركز الملك عبد الله لخدمة اللغة العربية.
- مجمع اللغة العربية، م. ا. ا. (2004). المعجم الوسيط (ط4). مكتبة الشروق الدولية.
- نجم، ط. ع. ا. (2015). مناهج البحث الإعلامي (ط1). دار كلمة للنشر والتوزيع.

## ملحق بالعبارات المسجوعة في وسائل المواصلات المصرية

م	العبارة	قسم السجع	م	العبارة	قسم السجع
.1	الرجولة فرص - مش عجوة وقرص	متواز	.2	متبصلهاش - دي مش جايه ببلاش	مطرف
.3	دى مش دبابه - دى رزق الغلابه	مطرف	.4	مفيش عتاب - والغلطة بحساب	مطرف
.5	عشها بسعاده - دي ملهاش اعاده	مطرف	.6	طول ما العده بتدور - قنا احسن متور	مطرف
.7	متبصص لعجله - لتجيب أجله	مطرف	.8	بطلو حسد - يا ولاد مرات الأسد	مطرف
.9	ربنا يجميكي - من المكنيكي	مطرف	.10	تركب ادلعك - تنزل ادفعك	متواز
.11	سم ثعبان ولا غدر إنسان	متواز	.12	توكتوك ملك - ولا ترله شرك	متواز
.13	ربنا يجميكي - من ايد الميكنيكي	مطرف	.14	بطلها - لحد لما ابطلها	مطرف
.15	العين صابتي - ورب العرش نجاني	مطرف	.16	عشت عصفور دبحوني - عشت أسد احترموني	مطرف
.17	من السهل تتعلم - ومن الصعب تبقى معلم	مطرف	.18	دى مش شغلتننا - بس أحسن من اعدتنا	متواز
.19	عضة أسد - ولا نظرة حسد	مطرف	.20	احنا نخطط والعيال تنتظط	مطرف
.21	أنا غير متاح - علشان النبات ترتاح	مطرف	.22	تلات عجلات برفارفهم - رايجين يجيبوا مصاريهم	مطرف
.23	الى حيتنا ربنا - ومحدش بيهمنا	مطرف	.24	احذر من اثنين - واحد جميع قرشين وجاهل حفظ كلميتين	مطرف
.25	بصلها برحتك - واعتبرها بتعتك	متوازي	.26	الشقاوة فينا - بس ربنا اللي هاديننا	مطرف
.27	صعب الوصول - لابن الأصول	متوازي	.28	أنت خسرت - وأنا اتعلمت	مطرف
.29	تعبنا وشقينا - وما حدش خيره علينا	مطرف	.30	لو خايف من بكرة - نام لبعده بكرة	متوازي
.31	يا خسارة الجمال - فالشمال	متوازي	.32	من نحيا العمر لحظة - والكتكوتة مش ملاحظة	مطرف
.33	الدنيا مترو - والشمال كترو	متوازي	.34	أبو مالك - السالك	مطرف

35.	قول يارب حتى في الوجع - يا ما صدري ضاق ويذكر الله اتسع	مطرف	36.	العيش والملح بتاعكو - عملت غسيل معدة ورجعتو	مطرف
37.	عينك يا لوح - شاربه بطلوع الروح	مطرف	38.	بطلنا - الي يعطلنا	مطرف
39.	يا ناس يا شر - كفايه قر	متوازي	40.	مجاتش على المرتاح - دي قصه كفاح	مطرف
41.	يقيني بالله - يقيني	متوازي	42.	خسه إسترليني - على الصحاب الي بتشقينى	مطرف
43.	الطيبة مش غباء - الطيبة نعمة فقدتها الأغبياء	مطرف	44.	الي عليه فلوس يجيبها - علشان الي ليه فلوس طالباها	مطرف
45.	السواقه فن - مش عن عن	متوازي	46.	بطة - ملهاش محطة	مطرف
47.	آه يا بشر - يامرض وانتشر	مطرف	48.	لولا عبادة الله - لعبدتك يا أمه	متوازي
49.	يا تهدي - يا تعدى	متوازي	50.	طول ما التلاجة محتاجة - أشتغل أي حاجة	مطرف
51.	مش جاية بالورث - دا جاية بنخلع الدرس	متوازي	52.	القلب فاضي - والبحث جارى	متوازي
53.	مفيش حد صالح - كله بتاع مصالح	مطرف	54.	الحب من غير بوس - زي الطرحة من غير دبوس	مطرف
55.	إن عشت هذلكم - وإن مت الله يسهلكم	مطرف	56.	أحلى واحدة - أم رجل واحدة	متوازي
57.	صاحبك ناقص - بناقص	مطرف	58.	ربك الحارس - علشان أنا شقيان مش وارث	مطرف
59.	متبصليش يعبيط - دنا جيبيها بالتقسيط	مطرف	60.	الرجولة وراثة - مش كلام في كراسة	متوازي
61.	متبصليش يعبيط - دنا جيبيها بالتقسيط	مطرف	62.	التوكتوك مش شغلتي - بس أحسن من أعديتي	متوازي
63.	الي هايفتح بقوا - المعلم هايدقوا	مطرف	64.	متخرج من حقوق - بس مقدر أسوق	متوازي
65.	العنتظة - فضت المحفظة	مطرف	66.	تاخذوا كم - وتبطلوا كلام	مطرف
67.	الحلوة خوخة - رابطة راسها من الدوخة	مطرف	68.	آخر الشقاوة - عيش وحلاوة	مطرف

69.	مش المهم أمك تدليك-المهم أمك تدعيلك	مطرف	.70	عينكو بتعمل كوارث- وأخوكو شقيان مش وارث	مطرف
71.	طنش الكل- تعيش فل	مطرف	.72	أبويه اللي يساعدني- ودعوة أمي اللي بتساندني	متوازي
73.	اتنين ما همش أمان- الفرامل والنسوان	مطرف	.74	لو الأسد قلب دبدوب- عمر الشمال ميتوب	متوازي
75.	لا أمان- للأمان	مطرف	.76	الحلوة تفاحة- للسفر والسياحة	مطرف
77.	رحت أشترى عربية- التك تك مسك فيا	مطرف	.78	الحلوة أم ثلاث عجلات- راحة تجيب رزق البنات	مطرف
79.	متبصلوش من قدام- دا جي بدهب المدام	مطرف	.80	الرجولة عصب- مش مص قصب	مطرف
81.	خلصانة- بعمود خرسانة	متوازي	.82	دلعني في الغيارات- على مهلك عليا في المطبات	متوازي
83.	متبصلهاش يا لوح- دي جاية بطلوع الروح	مطرف	.84	خنجر في القلب- ولا صاحب كلب	مطرف
85.	حاجتنا- وبراحتنا	مطرف	.86	متقلش راحت علينا السنين-إحنا في الخط موجودين	مطرف
87.	لو عشان- شم في الشكمان	مطرف	.88	مفيش أمل بدون عمل	مطرف
89.	لدغه عقرب- ولا نظره أجرب	متوازي	.90	البس عشان خارجين- وتقل عشان مش راجعين	متوازي
91.	أجل ما فينا- محمد نبينا	مطرف	.92	قلبي مات واندفن- وجتني مش لقيها كفن	مطرف
93.	الحب إعاره- لما رجعنا قولنا كفارة	متوازي	.94	ماشي على صمولة ومسمار- وربك هو الستار	مطرف
95.	خلصانة- في الحصانة	مطرف	.96	حوش عينك من على عجلها- لتجيب أجلها	مطرف
97.	صفي نيتك- تحلي دنيتك	متوازي	.98	يوم ما هفتح الدفاتر- مش هخلي لحد خاطر	مطرف
99.	اللي راح فदानا- واللي جي على هوانا	متوازي	.100	الشمال كتروا- واحتلوا المترو	متوازي
101.	كيداهم واللي جيباهم وخداهم	متوازي	.102	عالم غريب- ما تعرف العدو من الحبيب	مطرف

متوازي	104 . الاستعباط - سر الانبساط	متوازي	103 . بدل ما تبصلها - هات جردل واغسلها
مطرف	106 . اللي صرفناه في السهرات - يعيشكو في الإمارات	متوازي	105 . علم علي الي منك - يتعلم منك
مطرف	108 . العمر لحظة - والحلوفة مش ملاحظة	متوازي	107 . متبصش علينا - ده ربنا اللي حمينا
مطرف	110 . لو خايف - حط أحمر شفايف	مطرف	109 . متبصوش لعجلها - لتجيبو أجلها
مطرف	112 . لو الدنيا فيها خير - مكنوش ربطو الكباية في الكلدير	متوازي	111 . الحلوة من الهند - ومبتحبش العند
مطرف	114 . زمن عجيب - خلى الكلب يسحر ديب	مطرف	113 . مفيناش دماغ - لوجع الدماغ
مطرف	116 . مش جيينها كتر مال - جيينها عند في الأندال	مطرف	115 . عينكم حسداننا - وقلوبكم كارهانا
مطرف	118 . رتب أفكارك - وأنا في انتظارك	متوازي	117 . لو فاتك المطار - اركب مع زيزو الطيار
مطرف	120 . مرتاحة - وماشيه بنمر سياحة	متوازي	119 . بصلها بابتسامه - وادعيلها بالسلامة
مطرف	122 . بناقص - أي حد ناقص	متوازي	121 . المنظرة خلصت - على المحفظة
متوازي	124 . خليك في صفي - عشان بصفني	متوازي	123 . سارح في أرض الله - راجع بإذن الله
متوازي	126 . خلى بالك من أفعالك - هتاخذ لفة ورجعا لك	مطرف	125 . متجيش - عشان مفيش
متوازي	128 . الرجولة بالوراثة - مش كلام على الكراسية	متوازي	127 . العيلة اللي مفيهاش صايح - حقها ضايح
مطرف	130 . متبصش بعنيك وتحسدها - أنا بالدين جاييها	متوازي	129 . اللي أنت مش قده - متقفش ضده
متوازي	132 . كسر العين واجب - طالما الحب مش عاجب	متوازي	131 . كلام الناس هواية - وكلام ربنا كفاية
مطرف	134 . اللي جي خيال - وخطر على العيال	مطرف	133 . بختي مال - من الصحاب الشمال
مطرف	136 . كل سجن وله باب - وكل كلب وله حساب	متوازي	135 . لا يقلق من له أب - فكيف يقلق من له رب
مطرف	138 . أبوك بيديك فلوس عشان تجامل - وانا أبويه جانبي الدنيا وقالي اتعامل	مطرف	137 . العجلة زيرو - والصحاب بيغيرو

متوازي	اتنين عشرتهم طالت- والي فرقههم واحد تالت	.140	مطرف	غمزه من غمزاتي- أخلى أمك حماتي	.139
مطرف	متبصش في متورها- علشان الزيت ميقفش في زورها	.142	متوازي	سبت الهم وقلت اتفسح- قالي وراك وأنا يعني مكسح	.141
متوازي	الكعبة في السعودية. والبحر في إسكندرية. وداهس واحد بس في الغربية	.144	مطرف	لو قلبك مات- متجيش على ثلاثة إخوات	.143
مطرف	تركب أسليك- تنزل أدعي عليك	.146	مطرف	لو عجبك- في منها هناك	.145
مطرف	مش كل الناس ولاد ناس- دور علي الأساس	.148			.147
متوازي	صوتها في التليفون أليسا-وفي الحقيقة الحاجة أنيسة	.150	مطرف	بصلها وعاكسها- بس إوعى تلمسها	.149
مطرف	الحلوة راحة جاية- شغال مصر إسكندرية	.152	متوازي	اللي باعنا- خسر دلعنا	.151
مطرف	ناس في ضهرك سكاكين- وفي وجهك أولياء الله الصالحين	.154	متوازي	خليك في حالك- ربنا يصلح حالنا وحالك	.153
متوازي	اعمل تسجيل الدخول- نسيته بسورد الأصول	.156	مطرف	لو عجبك- بيع الي معاك	.155
مطرف	ماشى على رجلك ليه- خدلك توكتوك بجنيه	.158	متوازي	عايز تبقي ريس- عامل الناس كويس	.157
مطرف	إديني أجرة تاكسي- وأنا أبطل أمشي عكسي	.160	متوازي	سني مش كبير- بس أجدع من ناس كثير	.159
مطرف	عاكس الوحشة ورضيها- تكسب ثواب فيها	.162	متوازي	وسع يارايق- عمار اللي سابق	.161
مطرف	كورونا- لى بيكروها	.164	مطرف	على كيني وبمزاجي- في النهاية ده حياتي	.163
متوازي	لو الرجولة مش فينا- يبقى التراب أولي بينا	.166	مطرف	متبصش بعين ردية- شوف اللي اندفع فيا	.165
متوازي	الحلو موجود- بس حاسس أنه مشقوط	.168	مطرف	مفيش عتاب- والغلطة بحساب	.167
متوازي	متجريش ورايا- أختك مش معايا	.170	مطرف	كيلو الكلام بقرشين- وجرام الفعل بملايين	.169

مطرف	لو عاجبانى لون عيونك- هاخذ رقم تليفونك	.172	متوازي	زمن الحب انتهى- وكل واحدة تلم بنتها	.171
متوازي	صاحبي حسني- وكلبي حرسني	.174	مطرف	متزعلش يا قطه- بكره تبقى تويوتا	.173
مطرف	صاحب المصلحة- يعمل لك في الحر مروحة	.176	مطرف	أعز ما ليا- البطاطس المقلية	.175
مطرف	ما تديش حد الأمان عشان- كله بتاع نسوان	.178	متوازي	الحب لو كان جدع- مكنش جاب وجع	.177
متوازي	الحب راح زمانه- والكيف خد مكانه	.180	متوازي	متبصش وتغير- ربنا عنده كتير	.179
متوازي	الخواجة صنعها- وصاحب التكتك دلعاها	.182	مطرف	يارب خدني- وريحني	.181
متوازي	لو باض الديك- مش هعديك	.184	مطرف	التقدير- خسرنا كتير	.183
متوازي	اعطس في منديلك- عشان ادعيلك	.186	مطرف	كلها جدعان- بس مع النسوان	.185
مطرف	سييني أفوت- يا هلفوت	.188	متوازي	المعامله خد وهات- عم عشم مات	.187
متوازي	بيحسدوني عليكي ياكيداهم- واتي اللي جيباهم واخدهم	.190	متوازي	حطلها قطرة- وسببها فترة	.189
مطرف	عند بيتهم بطل وما حدش قده- وبعيد عنه بيتكفى على بطنه	.192	متوازي	تكتك يلمني- ولا كفيل يزلني	.191
مطرف	الطريق ملعب- والشاطر يلعب	.194	متوازي	رافعه حاجبها- وما حدش عاجبها	.193

## قائمة المراجع والمصادر:

- البياتي، محمود مهدي (2005): تحليل البيانات الإحصائية باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- التركي، خالد محمد (2011): كفايات التعليم الإلكتروني ومدى توافرها لدى هيئة التدريس بكلية التربية جامعة المرقب، مجلة التربوي، المجلد/ العدد (11ع).
- الحوامدة، محمد فواد (2011): معوقات استخدام التعليم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة البلقاء التطبيقية، الأردن، مجلة جامعة دمشق، المجلد (27)، العدد الأول+ الثاني، 2011.
- الخان، بدر (2005): استراتيجيات التعليم الإلكتروني، ترجمة: على بن شرف الموسوعي، وسالمين جابر الوائلي، ومنى التيجي، شعاع للنشر والعلوم، حلب، سوريا.
- سلام، مروان حسن ناجي (2013): درجة توافر كفايات التعلم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة أب الجهورية اليمنية.
- سهيل، تامر فرح، مصلح، معتصم محمد عزيز (المجلة الفلسطينية للتعلم المفتوح، المجلد/ العدد (10) كانون الثاني 2016
- السيف، منال بنت سليمان (2009): مدى توافر كفايات التعليم الإلكتروني ومعوقاتها وأساليب تنميتها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الملك سعود
- الشناق، قسيم وبني دومي، حسن (2007): اتجاهات المعلمين والطلبة نحو استخدام التعليم الإلكتروني في المدارس الثانوية الأردنية، مقبول للنشر في مجلة جامعية، دمشق للعلوم التربوية، دمشق، سوريا.
- عصيبات، انس عدنان، الرياحنة، مشاعل، (2022): اتجاهات معلمي المرحلة الأساسية نحو التعليم الإلكتروني في تدريس اللغة العربية والمعوقات التي تواجههم، مجلة أريد للعلوم التربوية والنفسية، العدد (5)، المجلد (3)، كانون الثاني.
- القباني، تركي يحيى قاسم، الخطيب، خليل محمد (2022): تطوير أنظمة التعليم الإلكتروني بالجامعات العربية في ضوء بعض الخبرات المعاصرة، مجلة أريد الدولية للعلوم التربوية والنفسية، العدد (6)، المجلد (3) تموز.
- القيسي، ماجد أيوب (2021): الكفايات المهنية لإمام وخطيب المسجد وأساليب تطوير التعليم الديني في العراق، مجلة أريد الدولية للعلوم التربوية والنفسية، العدد (4)، المجلد (2)، 2021.
- محمد، شعبان حلمي حافظ، عبد الرحيم، أشرف أبو الوفاء (2016): مدى توافر كفايات التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية الرياضية واتجاهاتهم نحوها في ضوء متطلبات العمل المهني، جامعة سوهاج.
- المزراي، صفاء (2014): درجة توافر كفايات نظام إدارة التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعة العربية المفتوحة/ فرع الأردن من وجهة نظرهم، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، أربد، الأردن.
- الهنشيرى، نجاة على، الدويبي، أبراهيم أبو زيد (2021): صعوبات التعليم الإلكتروني في الجامعات الليبية كما يراها أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية جامعة طرابلس، مجلة كليات التربية، العدد (21) أبريل 2021م.